فبنا عليه البنا وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعًا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشرة اذرع
وجعل له بابين احدهما يدخل منه والآخر يخرج منه قال فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك
بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اسٍّ نظر اليه العدول من اهل
مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاد في طوله فاقره واما
ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه وحدثني
محمد بن حاتم نا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن
عطاء يحدثان عن الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة قال عبد الله بن عبيد وفد الحارث
بن عبد الله على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال الحارث بلى انا قد سمعته منها قال
سمعتها تقول ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان
البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه
فهلمي لاريك ما تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه
الوليد ابن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين في الارض شرقيا
وغربيا هل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززًا ان لا يدخلها الا من ارادوا
فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال
عبد الملك للحارث انت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني
تركته وما تحمل وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة نا ابو عاصم ح ونا عبد بن حميد انا عبد الرزاق كلاهما
عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل حديث ابن بكر وحدثني محمد بن حاتم نا عبد الله بن بكر السهمي نا
حاتم بن ابي صغيرة عن ابي قزعة ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال
قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المومنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا في
البناء فقال الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المومنين فانا سمعت ام المومنين
تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير وحدثنا سعيد
بن منصور نا ابو الاحوص نا اشعث ابن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفع قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من
شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم
لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

عبيد الله

باب في هدم الكعبة وبنائها

نا عبيد الله يعني ابن موسى نا شيبان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن
عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر وساق الحديث بمعنى حديث ابي الا
حوص وقال فيه فقلت فما شان بابه مرتفعًا لا يصعد اليه الا بسلم وقال مخافة ان تنفر قلوبهم
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرًا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع وحدثني علي بن خشرم انا عيسى عن ابن جريج عن ابن شهاب
قال حدثني سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل ان امراة من خثعم قالت يا رسول
الله ان ابي شيخ كبير عليه فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع ان يستوي على ظهر بعيره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فحجي عنه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن ابي
عمر جميعًا عن ابن عيينة قال ابو بكر نا سفين بن عيينة عن ابراهيم بن عقبة عن كريب
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا
المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امراة صبيا لها
فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن سفين عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امراة صبيا لها فقالت يا رسول
الله الهذا حج قال نعم ولك اجر وحدثني محمد بن مثنى نا عبد الرحمن نا سفين عن ابراهيم بن عقبة
عن كريب ان امراة رفعت صبيا صغيرًا فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر وحدثني
حدثنا ابن مثنى نا عبد الرحمن نا سفين عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس بمثله وحدثني
زهير بن حرب نا يزيد بن هارون انا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل
اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت
نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة
سوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء
فدعوه وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثا الا ومعها ذو محرم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير وابو اسامة ح ونا ابن نمير نا ابي جميعا عن عبيد الله

باب الحج عمن لا يستطيع الركوب

باب حج الصبي واجر من حج به

باب فرض الحج مرة في العمر

باب سفر المراة الى الحج مع ذي محرم

فقال عبد الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عايشة ما كان يزعم انه سمعه منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)